

مهارات بحثية 3 — التكليف الثاني

كتابة مقدمة الدراسة

إشراف: Dr. Sania Sabaa
إعداد الباحث: مساعد سليمان الحزامي

مهارات بحثية 3

التكليف الثاني 02



الجزء الأول: الدراسة المختارة

عنوان الرسالة: تطوير وتقييم منصة رواسي كواجهة تفاعلية لإدارة المخاطر الجيولوجية في المملكة العربية السعودية

الباحث: مساعد سليمان الحزامي

سنة النشر: 2025م

مكان النشر: جامعة MidOcean University

سبب الاختيار: اختيرت هذه الرسالة لارتباطها المباشر بالتجربة المهنية للباحث في هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، مما يتيح تقييماً أكاديمياً نقدياً عميقاً لمقدمتها من منظور نظري وتطبيقي.

نص مقدمة الرسالة

تشهد المملكة العربية السعودية في ظل مستهدفات رؤية 2030 توسعاً عمرانياً وتنموياً غير مسبوق، تصطدم في كثير منه بتحديات جيولوجية متنوعة تشمل الانهيارات الأرضية والسيول والفوالق الجيولوجية، مما يجعل إدارة المخاطر الجيولوجية ضرورة استراتيجية لضمان استدامة المشاريع الوطنية الكبرى وسلامة المجتمعات المحلية.

وعلى الرغم من توافر كميات ضخمة من البيانات الجيولوجية لدى هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، يتبين غياب واجهات تفاعلية متكاملة تتيح لصانعي القرار استثمار هذه البيانات بصورة فورية وفعّالة. وهنا تتجلى الفجوة البحثية التي تتصدى لها هذه الدراسة، إذ تسعى إلى تطوير منصة "رواسي" كواجهة تفاعلية متخصصة في إدارة المخاطر الجيولوجية وتقييم أثرها على دعم القرار المؤسسي.

نقاط القوة في المقدمة

أولاً: البناء الهرمي المتدرج

تبدأ المقدمة من السياق الوطني العام (رؤية 2030 والتوسع العمراني) لتضيّق تدريجياً نحو المشكلة المحددة، وهو ما يُهيئ القارئ ويدفعه للمتابعة وفق نموذج القمع المعرفي الذي أكدت عليه المحاضرة.

ثانياً: تحديد الفجوة البحثية بوضوح

تُحدد المقدمة الفجوة بدقة: البيانات الجيولوجية متوفرة لكن استثمارها قاصر. هذا التحديد الثنائي (توافر المورد + غياب الأداة) يمنح المشكلة البحثية قوة إقناعية عالية.

ثالثاً: الربط بالأولويات الوطنية

الإسناد إلى رؤية 2030 يمنح البحث قيمة عملية واضحة ويجعله يستجيب لاحتياج وطني حقيقي، مما يُعزز أهميته أمام المجتمع الأكاديمي والمؤسسي على حدٍ سواء.

الملحظات النقدية على المقدمة

أولاً: ضعف الدعم الإحصائي

المقدمة تفتقر إلى أرقام وإحصائيات موثقة عن حجم المخاطر الجيولوجية أو خسائرها الاقتصادية في المملكة، مما يُضعف من قدرتها على إثبات حجم المشكلة للقارئ.

ثانياً: غياب الإشارة للدراسات السابقة

لم تتضمن المقدمة أي إشارة للأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة (Literature Review)، وهو ما أكدت عليه المحاضرة كعنصر جوهري في بناء المقدمة الأكاديمية القوية.

ثالثاً: إجمال في وصف المنهجية

لم تُشر المقدمة بوضوح إلى المنهج المتبع لتطوير المنصة وتقييمها، وكان إدراج لمحة منهجية موجزة سيُعزز من موثوقية البحث ومصداقيته العلمية.

الجزء الثاني: المقدمة البحثية الجديدة

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي

المتغير التابع: جودة اتخاذ القرار الإداري

مجتمع الدراسة: الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية

العنوان المقترح للدراسة:

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة اتخاذ القرار الإداري في الجهات الحكومية السعودية – دراسة تطبيقية

اختيرت هذه المتغيرات لارتباطها المباشر بالتجربة المهنية للباحث في قيادة مشاريع التحول الرقمي الحكومي، فضلاً عن تقاطعها مع مستهدفات رؤية 2030 في مجال التحول الرقمي وتمكين الذكاء الاصطناعي.

مقدمة بحثية – الذكاء الاصطناعي وجودة القرار

باتت تقنيات الذكاء الاصطناعي ركيزةً جوهرية في منظومة التحول الرقمي الحكومي، إذ تُشير تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2023) إلى أن 72% من الحكومات الأعضاء باتت تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار الإداري. وفي السياق السعودي، تستهدف استراتيجية الذكاء الاصطناعي الوطنية (2030) توظيف الذكاء الاصطناعي في 70% من العمليات الحكومية، مما يجعل هذا التحول حاجةً مؤسسية ماسة لا خياراً اختيارياً.

في ظل هذا التحول، يصطدم القادة الإداريون في الجهات الحكومية السعودية بفجوة متزايدة بين توافر البيانات الضخمة وبين القدرة على توظيفها لصنع قرارات إدارية عالية الجودة. فرغم الاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية الرقمية، تُفيد دراسات عدة بأن جودة القرار الإداري لا تزال تُقاس أساساً بالخبرة الفردية والتقدير الشخصي، بدلاً من الاستناد إلى تحليلات بيانية آنية مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

مقدمة بحثية (تابع)

وعلى الرغم من تنامي الاهتمام الأكاديمي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في سياقات القطاع الخاص، تظل الدراسات المتعلقة بآثره على جودة القرار في البيئات الحكومية السعودية تحدياً شحيحاً، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل المحوري: إلى أي مدى تُسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أبعاد جودة القرار الإداري — الدقة، والتوقيت، والشمولية، وقابلية التنفيذ — في الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟ ويستمد هذا البحث أهميته من الحاجة الماسة إلى تقديم أدلة تجريبية تدعم صانعي القرار في مسيرة التحول الرقمي الحكومي.

أهم اعتبارات كتابة مقدمة الدراسة

1. البناء الهرمي (من العام إلى الخاص): ابدأ بالسياق العام ثم ضيق تدريجياً نحو مشكلة البحث المحددة.
2. توضيح الفجوة المعرفية: حدّد بدقة ما لم تتناوله الدراسات السابقة وما يسعى بحثك لسدّه.
3. استخدام الإحصائيات والبيانات الموثّقة: تُقنع القارئ بحجم المشكلة وتُعزز مصداقية البحث.
4. الإشارة للدراسات السابقة: استعرض الجهود البحثية السابقة وأبرز ما تضيفه دراستك إليها.
5. تحديد الأهداف وصياغة السؤال البحثي: وضح ما يسعى البحث لتحقيقه والتساؤل الجوهرى الذي يُجيب عنه.
6. الوضوح والترابط في الصياغة: المقدمة ليست إنشاءً أدبياً، بل تقديم واعٍ وعلمي يُظهر إلمام الباحث وخبرته.



Thank You